

## الحلقة 5 | منعت من الركوب لأن الكابتن غير سعيد بوجودي على الطائرة ! | ذكرى وعبرة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

يا رحلتي من الخطاطي التيلة نحلم كتير لكن بقدرة قليلة على كل صورة فنلاقي روحنا اسرار نبعد مسافة ثم نيجي مسافة يا رحلتي والحل اصبح يشتكي القلب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله - 00:00:00 في احد ايام الجمعة عام الفين واتنين كنت مسافر من مطار دالاس في واشنطن دي سي لولاية ميزوري في شمال امريكا و كنت رايح اخطب الجمعة وادرب الشباب على دعوة غير المسلمين في الويك اند كده دورة مدتها يومين - 00:01:10 وكان موعد الطيارة بدري جدا. يعني تقريبا سبعة صباحا الطيارة تطلع وصلت المطار قبل صلاة الفجر. الفجر يمكن كان الساعة خمسة ونص او كده وانتزرت في صالة المغادرة اراجع خطبة الجمعة اللي سالقيها. وكانت خطبة الجمعة بعنوان روح الصلاة. خطبة انجليزي - 00:01:27

وكانت النتوس اللي معي او الاوراق اللي معي اوراق باللغة الانجليزية. وفيها بعض الايات القرآنية باللغة العربية لكن واضح انها بتتكلم في موضوع الصلاة وموضوع جدا وروحاني جدا يعني لما دخل موعد صلاة الفجر - 00:01:50 قمت في مكاني صليت ولم يكن هناك اكتر من اربع ركاب منتظرین في الصالة. كان الدنيا بدري جدا. كان لسة المطار فاتح هناك على فكرة المطارات الداخلية في امريكا بتقفل بالليل وبتفتح الصبح - 00:02:06 مش شغال اربعة وعشرين ساعة يعني فجلست اراجع الخطبة شوية و محل القهوة اللي في المطار فتح تركت اوراق الخطبة على الكرسي اللي انا قاعد عليه. وذهبت اشتري قهوة على بعد عشرين تلاتين متر كده مش اكتر - 00:02:19 المسألة كلها خدت اقل من خمس دقائق رجعت بالقهوة لم اجد الاوراق اللي فيها الخطبة على الكرسي والشنسنة بتاعتي موجودة ابحس يمين شمال مش موجودة فقمت سألت عمال النضافة اللي بيبلموا المخلفات قالوا ما حدش جه ناحية الصالة بتاعتي خالص - 00:02:36

بدأت اسأل الركاب المنتظرین حولي في صالة المغادرة وكان عددهم قليل في الوقت ده يمكن كان عسره تمانية او تسعه لا احد يرد على اطلاقا. يا جماعة حد شاف الاوراق بتاعتي كانت هنا - 00:02:54 حد شاف حد بيلمها ما بيردوش المهم فتح والناس بدأت تدخل الطيارة رحت وقفت في الطابور واذا بالاوراق بتاعتي في ايد احد موزفي شركة الطيران خرجت من الطابور رحت قلت له الاوراق بتاعتي دي - 00:03:08 آآ اللي في ايدك دي دي بتاعتي انا وانا بدور عليها من الصبح بص لي كده من فوق لتحت قال لي طيب انتظري هنا من فضلك دخل الطيارة ورجع معه الكابتن قائد الطائرة - 00:03:27

كابتن قائد الطيارة ده راح الكونتر تزاهر بانه بيطبع حاجة او بيعمل حاجة في الكمبيوتر وهو بيبيص لي كده ايه من فوق لتحت دقيقة ولقيت بوليس من كل حنة ورجال شرطة محظيين بي - 00:03:41 وآآ تقدم موزف شركة الطيران قدامهم وقال لي للكابتن يعني اه قائد الطائرة مش سعيد بك على الطائرة قلت له يعني هو انا يعني يعني مسئول اني اخلي الكابتن بتاعك سعيد يعني - 00:03:57 بقى لي ما تضيعش وقتك انت خلاص احنا خلاص شلناك من على الطيارة. ما انتاش طالع الطيارة قال لي بص انا مقدر مشاعر

الاحباط والغضب اللي انت بتمر بها دلوقتي - 00:04:18

وآا عشان كده يعني بيلفك انك مش هتركب. عشان كده هم طبعا بيجيبوا البوليس عشان يبلغوا الراكب قدام البوليس. عشان لو الراكب انفعلي هيسطروا عليه بقى والبوليس يسيطر عليه طبعا انا اخر واحد في الدنيا ممكن ينفعلي - 00:04:31

انا زرت له كده بهدوء وقلت له انا لا عندي مشاعر غضب. ولا مشاعر احباط انا بس بفكر في مبلغ التعويض اللي شركتك هتدفعه لو الكلمة بتاعتي اللي انت ماسكها في ايديك دي ما اتقالتش الساعة اتناسن في ولاية ميزوري. بس - 00:04:45

خلال دقيقتين بالضبط كان بيسلمني تذكرة طيارة على شركة طيران اخرى لنفس المدينة اشتروها على حسابهم يا سبحان الله! يعني يعني انا مش خطر على شركة طيران كذا. لكن خطر على يوانايد - 00:05:01

المهم الاقلاع بعد حوالي نص ساعة. الاوراق ما كانش فيها لا كلام عن الجهاد ولا عن الشريعة ولا عن الخلافة ولا اي حاجة ممكن يسأء فهمها بالانجليزي كلها روحانيات عن الصلاة. بس كان فيها كم اية باللغة العربية - 00:05:15

ده اللي انا عرفته بعد كده من بعض الناس اللي بيشتغلوا في الامن المطار ده اللي خوفه الكلام اللي بالعربي الطيارة آآ فوجئت بما لم اكن اتخيل انه يحصل. انا دايما جيب القميص بتاعي باشيل فيه آآ مسجل آآ ام بي ثري - 00:05:30

آآ عشان اسجل الخطب بتاعتي المسجل اشتغل قدرًا بدون قصد وسجل الحوار كامل بيسي وبيين طاقم الطائرة المهم قابلت محامي متخصص في قضايا الاضطهاد الديني والتفرقة العنصرية. قلت له انا عارف ان اي تسجيل بدون اذن السلطات لا يعتد به كدليل في المحكمة - 00:05:50

لكن ده تسجيل كل اللي حصل في المطار عشان انت بس تعرف ايه اللي حصل هذا التسجيل لا يعترض به في اي ولاية ما عدا فيرجينيا اللي احنا فيها لان التسجيل لو كان بدون علم الطرفين يعتبر تسجيل قانوني - 00:06:12

حققوا مع بيل كلينتون في قضية التحرش بتاعته في فيرجينيا عشان كده وانت قلت انك ما كنتش تعرف ان الجهاز بيسجل. قلت له والله ما كنت اعرف ان الجهاز بيسجل - 00:06:27

حتى انت هتلاقي خمسة وخمسين دقيقة قبل الحوار اللي دار بيسي وبينهم وانا باقلب الاوراق وصوت الاوراق وانا باشتري القهوة ويعني ما ممتاز. تاني يوم كلمني قال لي انا باعتب عليك. قلت له ايه؟ قال لي انت كزبت على - 00:06:40

انت قلت لي انك ما كنتش عارف الجهاز بيسجل وانت كنت عارف ان الجهاز بيسجل المحادسة اللي بينك وبينهم والله انا ما كنتش اعرف جهاز بيسجل. قال لي مش ممكن. نبرتك هادئة جدا. انت بتبلغ انك مش هتصعد الطائرة - 00:06:54

ما انتاش غاضب ما انتاش متضايق ما فيش قاضي هيصدق ابدا انك ما كنتش عارف ان الجهاز بيسجل طبععي انك يكون عندك شيء من الضيق يعني طيب يعني انت بقى فرصة نعمل دعوة مع المحامي ده؟ قلت له لأ تعال بقى اشرح لك اقسام الایمان الستة - 00:07:09

طبعا منها القضاء والقدر خيره وشره. حلوه ومره. وقلت له مين عارف اللي بيحصل ده وحش بجد ولا كويسي؟ مين عارف ربنا يريد ان انا اكون على الطيارة دية ولا لأ؟ يعني انا افضل ان انا ارضي عن اني ازعل او اني - 00:07:28

افرح هزا الكلام عميق جدا. لكن مش هيأكل مع القاضي. الحكاية فيها تفاصيل بعد كده. طبعا انا مضطر اني اتحفظ عليها. عشان ما حدش يضارب. طبعا في ناس موجودين ممكن يداروا لو قلت اكتر من كده لكن سحبنا القضية دية من المحكمة العبرة اللي طلعت بها هي انك ممكن تغلط غلطة - 00:07:45

ووقع في مشكلة وممكن تقع في مشكلة من مشكلة من غير ما تغلط ولا تعمل اي حاجة. هنا لازم تعرف ان ربنا بيختبر صبرك. وبيختبر ايمانك الناس ان يترکوا امانا وهم لا يفتنون - 00:08:07

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمون الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. الاية دي بقرهاها بقلبي وبتدبرها بقلبي باني احبط نفسي فيها. انا اسمي فاضل فتبقى احسب فاضل ان يترك ان يقول امنت وهو لا يفتن - 00:08:22

فاكر نفسك هتناسب تدعى الامام من غير ما تختبر؟ اية مش لازم تكون غلطت عشان تتحط في موقف صعب ولقد فتنا الذين من

قبل فاضل. فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولیعلمون الكاذبين. بیقی ربنا بیشوفني انا صادق ولا کاذب في ايماني - 00:08:40  
يا جماعة الصدقة بتضاعف عشر اضعاف الى سبعمائة ضعف وفي صدقة بمیت الف صدقة في مكة. والله يضاعف لمن يشاء. ولكن  
اسمع ثواب الصبر انما يوفى الصابرون فجرهم بغير حساب. يعني مش بعشرة ولا بسبعمية ولا بمیت الف لا - 00:08:55  
الصبر سوابه كبير جدا لا نهائي. ليه لانه صعب صعب الواحد ما يردهش الاساءة. وصعب الواحد يسيطر على غضبه. وصعب الواحد  
يتجرع غيظه طب نعمل ايه عشان نقدر على الصبر؟ التربية - 00:09:12

انا كنت انسان غير صبور فلما قرأت في احياء علوم الدين ان انا لازم اعرف اتعرف على عيوبی عشان اصلاحها فلقيت ان عيوبی  
الناس اللي قالوها لي المؤمن مرأة اخيه والواحد بیشوف في المراية عيوبه. فاصدقائي قالوا لي عيبك انك مش صبور - 00:09:28  
بعمل ايه؟ كت آآا بعمل عكس المشكلة اللي في. يعني لو واحد بخیل وقالوا له انت بخیل بیالغ في الانفاق لغاية ما يعمل تعادل. انا  
قالوا لي انت مش طابور كنت باخد سيارتي وانزل في وقت الذروة - 00:09:42  
على شارع رمسيس ولما اشوف الاف السيارات واقفة اقول الله انا فرحان انا هانتز وطبعا انا بتصنع ده عشان اقدر اغلب في نفسي  
اکسر في نفسي حته العدم الصبر اللي موجودة في - 00:09:56

وبکده قدرت يعني اعالج الموضوع ده الى حد ما في نفسي الحمد لله. اي حد فيکم يعرف حد مصری هيقول له ان نزول شارع  
رمسيس في وقت الذروة هو يعني عمل يشبه الانتحار. المهم جزاکم الله خيرا اشوفکم بكرة بازن الله ونتكلم في موضوع جديد.  
السلام عليکم - 00:10:13

خدنا سکاك كتيرة فنمثي مع الدروس واحلى من الكبير في وسط الزراعة في المعانی الامانی انا خايف يا بکرة ما تسیبیش زکرک  
بیقی ضیاع هذا مش بريئة اکيد عايز الفريق. الحقيقة. ما انا جيت - 00:10:33

- 00:11:33